

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - تصحيح المفاهيم 1

صلاح الصاوي

اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على
الفلاح حي على الفلاح - 00:00:00

الله اكبر الله واكبر لا اله الا الله لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له - 00:01:12

تبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصوفيه من خلقه
وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة واندر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها. لا يزيغ عنها الا هالك -
00:01:53

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد. ثم ارض اللهم
عن اصحاب نبيك اجمعين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:02:23

ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ذكر الحافظ بن عساكر في تاريخه عن الخليفة المأمون انه رأى قصرا في بلد
من بلاد الروم وكان مكتوبا عليه بالحميرية عبارة - 00:02:45

فطلب ان تعرض له فوجد فيها بسم الله بختلف الليل والنهار ما دارت نجوم السماء في الفلك الا عن ملك قد زال نعيمه الى ملك لكن
ملك ذي العرش دائم ابد لا يزول - 00:03:05

ليس بفان ولا بمشترك سبحانه من له الدوام الارض لله يورثها من يشاء من عباده الملك لله يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن
يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير وهو على كل شيء قدير - 00:03:31

لكن من وعى دروس التاريخ ودروس الحاضر سوف يقف على ان اعظم اسباب زوال الملك وانهيار الدول وتصدع الحضارات انما هو
استغراق في الترف الاشتغال بالدنيا وملذاتها وشهواتها وترك الجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:04:01

الجهاد كلمة اصبحت سيئة السمعة بواقعا المعاصر لا تذكر في مجال من المجالات الا وتتداعى على الفور سور القتل غير المشروع
خارج اطار الشرائع والقوانين وهذا تشويه متعمد وتحريف بائس - 00:04:27

ليه فريضة هي ذروة سنامي هي ذروة سنام الاسلام سئل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله دنني على عمل يعدل الجهاد فقال لا
اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل المسجد - 00:04:52

ان تصوم نهارك فلا تفطر. وان تقوم ليلا فلا تنام. وان تقف على الجهاد ان يعدل الجهاد ان وجد شيء يعدل الجهاد. لان كل اعمال
المجاهد في سبيل الله في موازينها - 00:05:14

حسناته لا يصيبهم ظلماً ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله. ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار. ولا ينالون من عدو ليلا الا كتب لهم به
عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:05:31

لكن معنى جميلا لابد ان نقف عليه. التفريق بين الجهاد والقتال. القتال صورة من صور الجهاد لكن الجهاد اوسع مدى من هذا لا سيما
بالنسبة لنا نحن الذين نعيش خارج ديار - 00:05:49

الاسلام. الجهاد بذل الجهد لاعداء كلمة الله بذل الجهد لنصرة دين الله فقد يكون بالكلمة جهادا بالكلمة في اية مكية في سورة مكية
يقول الله جل جلاله لنبيه فلا تطع الكافرين وجاهدهم به - 00:06:07

اي بالقرآن سورة مكية. لم يكن القتال قد شرع بعد. فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا الدعوة باب من ابواب الجهاد الكلمة باب من ابواب الجهاد. السطع بكلمة الحق باب من ابواب الجهاد. الامر بالمعروف باب من من ابواب الجهاد - [00:06:33](#)

الناحية عن المنكر باب من ابواب الجهاد. فما اوسع ابواب الجهاد التي ينصر فيها دين الله وتعلو بها كلمة الله عز وجل. فارجو ان نفك الارتباط بين الجهاد والقتال. نعم ان القتال من ارفع صور الجهاد واسماها واعظمها. لكن لا يختزل الجهاد في الجهاد باليد - [00:06:56](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين بايديكم والسنتكم واموالكم الجهاد بالمفهوم الواسع هو المخرج من الفتنة الجهاد بالمفهوم الواسع هو السبيل الى استعادة العز المفقود الى استعادة الهوية الضائعة الى جمع - [00:07:20](#)

شتات هذه الامة الى حقن الدم الاسلامي الذي اصبح ارخص دم يراق على وجه الارض عن اسلم ابي عمران يقول اه كنا في مدينة بالروم فاخرج لنا الروم صفا عظيما - [00:07:42](#)

فحمل عليه رجل من المسلمين حتى دخل في الصف وقلنا سبحان الله القى بنفسه الى التهلكة عندها قال ابو ايوب الانصاري. انكم تقرأون هذه الآية وانكم تتأولون هذا التأويل وانها انزلت فينا نحن معشر الانصار - [00:08:04](#)

لقد يا هذا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى اعز الله الاسلام وكثروا ناصروه. فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله لقد اعز الله الاسلام وكثروا ناصروه. اذ فلو اقمنا في اموالنا فاصلحناها. نشغل شوية للدنيا - [00:08:29](#)

اشتغل للجهات كثير والحمد لله الدنيا وسعت والاسلام استقر والقى بجيرانه في الارض فلما لا نرجع بعض الشيء الى اموالنا الى ضياعنا استصلاحها ورد الله علينا ذلك. وانزل فينا قوله ولا تلقوا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم - [00:08:50](#)

الى التهلكة فاصبح اقامتنا في اموالنا واهلينا واولادنا والاستعاضة بهذا عن الجهاد في سبيل الله. والسعي لنصرة دين الله. هذا هو اللقاء بالنفس الى التهلكة فزل ابو ايوب يجاهد حتى دفن بالقسطنطينية كما تعلمون. لا يزال قبره معروفا آآ يعني في هذا - [00:09:16](#)

المكان حتى هذه اللحظة انما هو يزار يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارجو عندما نصحح المفاهيم على هذا النحو عندما نعرف الطريق الى الخروج من من الفتنة عندما نتلمس الثغرة الذي نقف عليه - [00:09:43](#)

الثغور شاغرة ولكل ثغر اذانه ولتكن عبوديتك ان تبحث عن الثغر الذي استخلفك الله عليه المرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيته حفظت ام ضيعته المرأة التي تحسن التدبير في بيت زوجها - [00:10:04](#)

التي تحصوا تدبير ما له لكي لا تلجأه الى الاقتراض المحرم لكي لا تلجأوا الى الاستغراق او الغرق في مستنقع الديون من خلال بطاقات الائتمان التي تكبح جماحها عن التطلع الى السلع الترفية. انما تأتي بابا من ابواب الجهاد لانها تعصو نفسها وبيت - [00:10:29](#)

وزوجها وولدها من الوقوع في هذا المستنقع الاثم كانت نساء السلف اذا خرج الازواج في الصباح لاكتساب الرزق يقلن لازواجهن اتقوا الله واياكم والكسب الحرام فاننا نصبر على الجوع والعطش لكننا لا نصبر على حر النار ولا على سخط الجبار - [00:10:58](#)

المرأة التي تكذب لكي تتعلم علما شرعيا في هذا البلد لكي تدير لنفسها ولاولادها الطريق المرأة التي تأتي بولدها الى المسجد لتعلم القرآن وتصبح نفسها الساعات تنتظره تأتي بابا من ابواب الجهاد في سبيل الله - [00:11:26](#)

المرأة التي حتى يعني اه اه تقدم بعض الطعنة او بعض المشغولات على باب المسجد لكي تباع ثم تتصدق بقيمتها على المسجد لعمارتها تأتي بابا من ابواب الجهاد ولا تحقرن من المعروف شيئا - [00:11:48](#)

قد تكون هذه الدراهم قليلة لكن سبق درهم الف درهم. كيف رجل عنده درهمان تصدق واحد تصدق بنصف ماله وويل عنده الملايين فعمد الى عرض ماله فاخرج منها مائة الف درهم. لا تساوي شيء - [00:12:10](#)

بالنسبة لبقية ماله فسبق درهم الف درهم يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة التي تحافظ على حجابها في هذا الواقع المأزوم في هذا الزمن التي عمت فيه الفتن - [00:12:30](#)

كأنها دعوة ناطقة الى العفاف والتصون والتوقر تمشي على الارض المرأة التي تحسن التبعل لزوجها لكي تعصمه من الحرام تأتي بابا من ابواب الجهاد ويكتب الله لها اجر جهاد المجاهدين ورباط المرابطين وصدقات المتصدقين. ان حسن تبعل احداكن لزوجها -

اعدل ذلك كله من جاهد نفسه على الاستقامة على دين الله. ما نهى النفس عن الهوى. فقد اتى بابا من ابواب الجهاد في سبيل الله
 الثور كثيرة. والثور شاغرة. ولا ينبغي ان ترى - [00:13:20](#)
 الا باحثا عن ثغر او مرابطا على ثغر واياك والاستغراق في الدنيا واياك والاشتغال بجمع الدراهم والدنانير ثم يبقى قلبك فارغا من امور
 الآخرة والسعي لها. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [00:13:39](#)
 فاولئك كان سعيهم مشكورا لست اكرم على الله من انبيائه. الذين لم يصلح الله لهم واقعههم بقرار سماوي قدرى. بل من خلال ما
 استخلفهم عليه من جهد دائم وعمل بشري - [00:14:07](#)
 لا تنتزر في حياتك نتيجة سعيك وجهادك وكدحك ان موسى مات في التيه ان عيسى رفع في الفتنة ان محمدا صلى الله عليه وسلم
 ارتد اعراب جزيرته عن الاسلام بعد موته - [00:14:27](#)
 ولو قعد ابو بكر واضعا واضعا يده على خده. واخذ يدعو بالويل والثبور ما وصل اليك من الدين شيء لقد كان المسلمون يومها كالغنم
 في الليلة المطيرة الشاتية لكن عمر لكن ابا بكر وقف وقال اينقص وانا حي - [00:14:46](#)
 ثم جيش الجيوش لقتال المرتدين جادله في ذلك عمر فقال له والله لو منعوني عقال بغير كانوا يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم على
 منام ان مشروعية اقامتك خارج ديار الاسلام - [00:15:11](#)
 ان تكون محافظا على دينك. عاضا عليه بالنواجز قادرا على اظهاره امنا من الفتنة فيه داعما للمؤسسات والمساجد والمراكز التي
 تعمل لنصرته والتي تعمل لدعمه ودعم القائمين عليه ليس من المخجل - [00:15:33](#)
 ان مسجدهم هذا تبقى اعواده في العراء بضعة اشهر تأكلها الرياح وتأكلها عوامل التعرية. ولا نجد من يفزع جهادا في سبيل الله بماله
 او جهادا في سبيل الله بجاهه يستنفر اهل اليسار واهل السعة لكي يستكملوا هذا المسجد الذي اوشكت - [00:15:57](#)
 حلو في التعرية ان تأكل الحديد الذي ظل منصوبا منذ فترة طويلة ان اردت ان تنصر نبيك لا تنصره بعواطف جوفاء لا تنظره لا تنصره
 بكلمات براقة لا تغني ولا تسمن من جوع - [00:16:23](#)
 انصره بعمل انصره بعباء انصره بموقف انصره ببذل ان الصدقة برهان برهان على صدق صاحبها. وبرهان على انه بما هو في يد الله
 اوثق منه مما هو في يده فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. فسنيسره لليسرى - [00:16:43](#)
 واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ما له اذا تردى. ان علينا للهدى وان لنا للآخرة والاولى ثم في
 نهاية المطاف. اسأل الله جل وعلا ان يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضى - [00:17:12](#)
 يحميننا واياكم في احمد الامور عنده واجملها عاقبة. الحديث موصول حول تجليات الجهاد في الغرب خارج ديار الاسلام كان عن
 المرأة والاسبوع القادم نواصل. واسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاء - [00:17:37](#)
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين ده شيخة المأمون اه من اثنين
 مفلات اه ده شيخ سبحان الله وقفش لكن هم هم - [00:17:56](#)
 عند الشيخ اه اه الجهاد صلى الله عليه وسلم جهاد مسجد آآ كلشي كانت عندها عند الشيخ حسين الله عز وجل يعني اه الله لشيخ
 اه جهاد فايتهج سبورت وجهاد - [00:18:59](#)
 بتوجيهات ديف ديفاييندز باي. بوتين ذا ايفرد الله عز وجل انا اذكر بدعم بيت لدعوى جهاد عليه الصلاة والسلام من مكة جهاد آآ آآ
 يمكن اه سمراء دستوري ذا جهاد - [00:20:44](#)
 الله عز وجل سد عند القرآن عز وجل ان تند في الجهاد يرسلون جهاد متى الله عز وجل القسطنطينية الله عز وجل يا شيخ اه افشي
 آآ افضع بوما ذريعة - [00:22:05](#)
 ابا الذات عموما هو مسجد. ما نفود تنسيق الدونيت ذات فود مسجد ذات اونسل سبورت وجهاد جهاد. الله عز وجل حجاب الله
 عز وجل ازنن او بيقول لك المسجد النبوة دي هزت شرسي الله - [00:23:26](#)

ذو ظروف ذات الله الجهاد الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - [00:24:55](#)
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن -

[00:25:54](#)

اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا
وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:26:13](#)
ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين. والله يقول الحق وهو يا اهل السبيل. واخر دعوانا ان

الحمد لله رب - [00:26:32](#)

رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - [00:26:52](#)